

¹ وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَحْبَلَ جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمِلَهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ، فَقَالَتْ لِلْمَرْأَةِ، أَحَقًّا قَالَ اللَّهُ لَا تَأْكُلَا مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ. ² فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ، مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ، وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللَّهُ، لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَمَسَّاهُ لِئَلَّا تَمُوتَا. ⁴ فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ، لَنْ تَمُوتَا. ⁵ بَلِ اللَّهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَاللَّهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. ⁶ فَزَاتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلْأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهْجَةٌ لِلْعُيُونِ، وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّطَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ. ⁷ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعِلِمَا أَنَّهُمَا عُزْرَتَانِ. فَخَاطَا أُورَاقَ تَيْنٍ وَصَنَعَا لَأَنفُسِهِمَا مَازَرًا. ⁸ وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُهِمَا مَاشِيًّا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَاحْتَبَأَ آدَمُ وَأَمْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهُهِمَا فِي وَسْطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ. ⁹ فَتَادَى الرَّبُّ إِلَهُهُمَا آدَمَ، أَيْنَ أَنْتَ.. ¹⁰ فَقَالَ، سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ، لِأَنِّي عُزْرَانُ فَاحْتَبَأْتُ. ¹¹ فَقَالَ، مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُزْرَانُ. هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا. ¹² فَقَالَ آدَمُ، الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِيَ هِيَ أَعْطَانِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ. ¹³ فَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُهُمَا لِلْمَرْأَةِ، مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَ. فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ، الْحَيَّةُ عَزَّرَنِي فَأَكَلْتُ. ¹⁴ فَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُهُمَا لِلْحَيَّةِ، لِأَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ¹⁵ وَأَضَعُ عَذَاوَةَ بَيْتِكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَبَيْنَ تَسْلِكَ وَتَسْلِيهَا. هُوَ يَسْخَرُكَ رَأْسُكَ، وَأَنْتِ تَسْخَرِينَ عَقِبَهُ. ¹⁶ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ، تَكْثِيرًا أَكْثَرَ أَتْعَابَ حَيْلِكَ. بِالْوَجْعِ تَلِدِينَ أَوْلَادًا. وَإِلَى رَجُلِكَ يَكُونُ اسْتِيفَاؤُكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ. ¹⁷ وَقَالَ لِآدَمَ، لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا، لَا تَأْكُلَ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالسَّيْبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ¹⁸ وَشَوْكًا وَخَسْبًا تُبْسِتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ. يَغْرَقُ وَجْهَكَ تَأْكُلُ خُبْرًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تُرَابٌ وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ. ²⁰ وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ حَوَاءَ لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ. ²¹ وَصَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُهُمَا لَآدَمَ وَامْرَأَتِهِ أَقْمِصَةً مِنْ جِلْدٍ وَالتَّبَسَّهْمَا. ²² وَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُهُمَا، هُوَذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاجِدٍ مِنَّا عَارِفًا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالْآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنَ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. ²³ فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ

مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ الَّتِي أُخِذَ مِنْهَا. ²⁴ قَطَرَدَ
 الْإِنْسَانَ، وَأَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنٍ الْكُرُوبِيمَ، وَلَهَبَ
 سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.